

- الملاحظة 227: تشير فواتير شراء الحاويات المتنقلة والدراجات النارية إلى عدد يفوق الكمية المحددة بالعقد ويرجع ذلك لامتلاك شركة Casa Technique لعقود تدير مفوض بمدن أخرى وعدم خلق شركة خاصة بتدبير هذا القطاع بجماعة بني ملال وعدم مسك هذه الشركة لمحاسبة خاصة بعقد التدبير المفوض لخدمات النظافة.

جواب الجماعة:

فعلا لم يتم إنشاء شركة Casa-technique محلية في بني ملال الأمر الذي أدى إلى وجود فرق بين عدد الحاويات والدراجات النارية على الفواتير والعدد المحدد بالعقد، وقد تمت مراسلة الشركة من طرف الجماعة بخصوص خلق الشركة المحلية (انظر ارسالية المرسله بتاريخ 23 فبراير 2018).

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة وتوصي الجماعة مستقبلا ببحث الشركة المفوض لها على خلق شركة خاصة بتدبير هذا القطاع.

❖ على المستوى المالي:

■ الملاحظة 228: عدم تطبيق الغرامات التعاقدية في حق الشركة المفوض إليها نتيجة عدم تسليمها للعربات والآليات داخل الأجل المتعاقد عليها أو التأخر في تسليمها وتبلغ هاته الغرامات 1000/1 من قيمة شراءها عن كل يوم تأخير (سواء بالنسبة للعربات والآليات الواجب شراءها عند بداية العقد أو أثناء سيرانه):

جواب الجماعة: تشير الاتفاقية إلى أنه في مرحلة انتقالية مدتها 3 أشهر لاستقبال المعدات، لا يمكن تطبيق العقوبات، حيث تم استلام غالبية المعدات في 2013/12/30 كما يمكنكم الاطلاع عليه في المحضرين المرفقين.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي وتؤكد أنه تم تسجيل تأخر في تسليم عربات وآليات بالنسبة لتلك الواجب شراؤها عند بداية عقد التدبير المفوض أو أثناء سيرانه وأن الملاحظة لا تتعلق بمدة ثلاثة أشهر المحددة في الاتفاقية.

■ الملاحظة 229: عدم تطبيق الغرامات التعاقدية في حق الشركة المفوض إليها خلال مدة التدبير المفوض باستثناء سنة 2016، حيث فرضت مصالح الجماعة غرامات على شركة المفوض إليها بمبلغ 417.530 درهما؛

جواب الجماعة: يعود غياب تطبيق الغرامات خلال السنوات الأخرى من العقد إلى الأداء الجيد للخدمة من قبل الشركة بعد غرامات 2016.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة.

■ الملاحظة 230: عدم إشعار مكتب الدراسات Arco Environnement مصالح الجماعة بشأن الفارق الإجمالي في الاستثمار المسجل الواجب استرجاعه ودعوتهما إلى تطبيق الغرامات التعاقدية في حق الشركة المفوض إليها كما تقتضيه مهام المراقبة والتتبع المنوطة به؛

جواب الجماعة: تتمثل مهمة مكتب الدراسات بالأساس في السهر على تنفيذ مدى احترام الشركة المفوض لها لبنود الاتفاقية المبرمة مع الجماعة، وقد سبق لمكتب الدراسات إشعار الجماعة بوجود بعض الاختلالات التي تستلزم فرض غرامات مالية على الشركة سنتي 2015 و2016 (انظر 12/2016, décompte n° 12/2015) أما بخصوص عدم إشعار الجماعة باسترجاع الفارق الإجمالي للاستثمار فذلك راجع إلى عدم وجود أي بند في الاتفاقية ينص على ذلك.

تعقيب لجنة التدقيق: أخذت اللجنة علما بجواب الجماعة وتحتفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

الملاحظة 231: طريقة حساب أتعاب مكتب الدراسات تحد من موضوعيته واستقلاليته وحياده في أداء مهام المراقبة والتتبع المنوطة به: يعتمد في حساب هذه الأتعاب على نسبة قارة من رقم المعاملات المحقق، فحسب الفصل 44 من اتفاقية التدبير المفوض، يحول شهريا 1% من الكشف التفصيلي المؤقت إلى مكتب الدراسات مقابل خدمات التتبع والمراقبة التي يقوم بها لفائدة الجماعة.

حيث أن تطبيق مبلغ الغرامات التعاقدية ومدخول بيع الجمع الانتقائي للنفايات (القابلة للتدوير) إذا ما تم خصمهما من الكشف التفصيلي المؤقت، فتنخفض مباشرة من أتعاب مكتب الدراسات. تجدر الإشارة أن نفس مكتب الدراسات مكلف بتقديم المساعدة التقنية للجماعة بخصوص التدبير المفوض للمطرح العمومي بها:

جواب الجماعة: بالرغم من طريقة حساب أتعاب مكتب الدراسات بالصفقة الحالية فإنها لم تؤثر حقيقة على مستوى أداء المكتب خصوصا بوجود مواكبة دائمة للخلية التابعة للجماعة.

وزيادة في الموضوعية والاستقلالية والحياد في أداء مهام المراقبة والتتبع المنوطة بالمكتب فسيتم اعتماد حساب أتعاب المكتب على مستوى العقد الجديد دون اقتطاع الغرامات.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

الملاحظة 232: تسجيل كمية ضعيفة من النفايات الناتجة عن الجمع الانتقائي في بعض مناطق مدينة بني ملال تفوت على الجماعة مداخيل مهمة من بيعها: خلال سنتي 2016 و2017 تم جمع 507,42 طن فقط من هذه النفايات خلافا للكمية المتوقعة في الاتفاقية (الفصل 28)، بفارق 1.592,58 طن كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 46: الفارق بين كميات النفايات المتوقعة الناتجة عن الجمع الانتقائي في بعض المناطق والكميات الحقيقية خلال سنتي 2016 و2017

السنوات	الكمية المتوقعة	الكمية المجمعة فعليا	فارق الكمية
2016	1 040,00	277,45	762,55
2017	1 060,00	229,97	830,03
المجموع	2 100,00	507,42	1 592,58

تقتسم الجماعة مناصفة مع الشركة المفوض إليها مداخيل بيع النفايات القابلة للتدوير بموجب الفصل 28 من الاتفاقية، حيث حصلت خلال سنتي 2016 و2017 على ما مجموعه 42.948,25 درهما وذلك نتيجة للكمية الضعيفة المجمعة.

تفوت هذه الوضعية على الجماعة مداخيل مهمة (تخصم في نهاية كل سنة من آخر الكشف التفصيلي المؤقت). وقد قدرت لجنة الإفتاح حصص الجماعة المفترضة من مداخيل بيع النفايات القابلة للتدوير خلال السنتين ب 183.541,95 درهما أي ربح مفقود يقدر ب 140.593,70 درهما، كما يبينه الجدول التالي:

جدول 47: تقديرات الربح المفقود خلال سنتي 2016 و2017 الناتج عن الجمع الانتقائي لكميات ضعيفة من النفايات بجماعة بني ملال

السنوات	الكمية المتوقعة	الكمية المجمعة فعليا	الكمية الصافية المباعة (النفايات القابلة للتدوير)	الكمية الصافية المفترض بيعها (مقدرة حسب القاعدة الثلاثية)	المدخول الفعلي المحقق من بيع النفايات القابلة للتدوير	المدخول المفترض من بيع النفايات القابلة للتدوير (مقدر حسب القاعدة الثلاثية)	حصة الفعلية للجماعة	الحصة المفترضة للجماعة (%50)	الفارق
2016	1 040,00	277,45	103,58	388,26	33 498,50	125 566,01	16 749,25	62 783,01	46 033,76
2017	1 060,00	229,97	213,00	981,78	52 398,00	241 517,88	26 199,00	120 758,94	94 559,94
المجموع	2 100,00	507,42	316,58	1 370,04	85 896,50	367 083,89	42 948,25	183 541,95	140 593,70

جواب الجماعة:

رغم كل الجهود المبذولة (توزيع ما يفوق 1500 حاوية من سعة 120 لتر و240 لتر في المناطق الإدارية، الفيلات وأمام أصحاب المحلات...) بالإضافة إلى حملات التوعية والتحسيس بأهمية الفرز والحفاظ على النظافة، فإن النتائج المحصل عليها تبقى مخجلة حيث تم خلال سنوات 2015، 2016 و2017 جمع كتل تقدر على التوالي ب 317 طن، 277 طن و227 طن نظرا لعدم انخراط المواطن لإنجاح العملية.

وفي نفس الإطار تم تعزيز قطاع الجمع بآليات مخصصة للنفايات المفززة إلا أنه لم يتعدى الوزن المحصل عليه 500 كيلوغرام كما يبينه الجدول أسفله:

Numero	Date Dép	Heure Déj	Numé	Date Dép	Heure Déj	Ticket	Immatriculation	Brut	Tare	Net	PRODUIT
P1-8102	12/09/2014	13:16:19	P1-8102	12/09/2014	14:26:57	8102	8689a73	3460	3000	460	Collecte selective
P1-8126	13/09/2014	13:02:59	P1-8127	13/09/2014	14:09:14	8127	8689a73	3400	3000	400	Collecte selective
P1-7785	02/09/2014	15:05:03	P1-7786	02/09/2014	16:10:29	7786	8699a73	3440	3060	380	Collecte selective
P1-7850	04/09/2014	15:56:33	P1-7850	04/09/2014	16:55:04	7850	8699a73	3420	3060	360	Collecte selective
P1-8069	11/09/2014	13:24:02	P1-8069	11/09/2014	14:29:35	8069	8689a73	3360	3000	360	Collecte selective
P1-7814	03/09/2014	14:32:38	P1-7816	03/09/2014	16:07:12	7816	8688a73	3280	2980	300	Collecte selective
P1-8002	09/09/2014	13:25:26	P1-8003	09/09/2014	15:03:51	8003	8699a73	3400	3100	300	Collecte selective
P1-8220	19/09/2014	13:26:36	P1-8222	19/09/2014	14:17:52	8222	8689a73	3220	2940	280	Collecte selective
P1-8603	30/09/2014	12:05:32	P1-8603	30/09/2014	13:16:12	8603	8689a73	3300	3020	280	Collecte selective
P1-7877	05/09/2014	14:17:13	P1-7878	05/09/2014	16:02:32	7878	8687a73	3260	3000	260	Collecte selective
P1-8038	10/09/2014	13:51:03	P1-8040	10/09/2014	14:57:56	8040	8699a73	3280	3020	260	Collecte selective
P1-8253	20/09/2014	12:12:16	P1-8253	20/09/2014	13:08:56	8253	8689a73	3260	3000	260	Collecte selective
P1-7906	06/09/2014	14:37:33	P1-7908	06/09/2014	15:42:30	7908	8689a73	3200	2960	240	Collecte selective
P1-8397	24/09/2014	11:58:12	P1-8399	24/09/2014	13:02:33	8399	8689a73	3240	3020	220	Collecte selective
P1-8433	25/09/2014	12:25:08	P1-8435	25/09/2014	13:31:40	8435	8689a73	3240	3020	220	Collecte selective
P1-8468	26/09/2014	12:26:39	P1-8469	26/09/2014	13:23:14	8469	8689a73	3200	3000	200	Collecte selective
P1-8573	29/09/2014	12:34:07	P1-8573	29/09/2014	13:55:44	8573	8689a73	3220	3020	200	Collecte selective
P1-8501	27/09/2014	12:12:09	P1-8502	27/09/2014	13:19:11	8502	8689a73	3160	2980	180	Collecte selective
P1-7752	01/09/2014	14:59:49	P1-7752	01/09/2014	15:54:23	7752	8699a73	3320	3160	160	Collecte selective
P1-8324	22/09/2014	12:56:04	P1-8325	22/09/2014	13:49:41	8325	8699a73	3240	3080	160	Collecte selective
P1-8360	23/09/2014	11:53:18	P1-8360	23/09/2014	13:05:21	8360	8689a73	3220	3120	100	Collecte selective

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة.

الملاحظة 233: خصم الشركة المفوض إليها مبلغا من "كتلة الأجور ومصاريف تأمين الموظفين الجماعيين" دون سند قانوني أو تعاقدي، تم خصم ما مجموعه 96.225 درهما في الفواتير الشهرية الموجهة إلى الجماعة خلال سنتي 2016 و2017 نتيجة تغيب بعض هؤلاء الموظفين عن العمل لمدة 553 يوما دون أي سند قانوني أو تعاقدي. حيث يشير الفصل 53 من اتفاقية التدبير المفوض إلى الإجراء الذي يتخذ في حق الموظفين الجماعيين المرتكبين لخطأ جسيم ولا تتطرق الاتفاقية إلى حالة تغيبهم عن العمل.

يوضح الجدول التالي عدد الأيام المتغيب فيها والمبالغ الشهرية المقتطعة:

جدول 48: المبالغ المقتطعة خلال سنتي 2016 و2017 نتيجة تغيب بعض الموظفين الجماعيين عن العمل

الشهور	2016		2017	
	عدد الأيام	المبلغ المقتطع	عدد الأيام	المبلغ المقتطع
يناير	11	1 887,42	7	1 252,34
فبراير	39	6 750,50	16	2 857,27
مارس	14	2 396,96	10	1 734,87
أبريل	21	3 627,26	30	4 771,71
ماي	20	3 572,62	7	1 103,10
يونيو	6	1 091,10	2	329,95
يوليو	13	2 290,86	24	7 083,33
غشت	14	2 514,05	15	2 433,50
سنتبر	44	7 748,10	0	-
أكتوبر	4	696,07	89	15 173,96
نونبر	12	2 046,48	116	18 367,20
دجنبر	25	4 270,59	14	2 225,76
المجموع	223	38 892,01	330	57 332,99

جواب الجماعة: يعد الغياب بدون مبرر للعامل خطأ جسيم يستحق الاقتطاع.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي وتؤكد غياب أي سند قانوني أو تعاقدية يبرر خصم الشركة المفوض إليها لهذه المبالغ من "كتلة الأجور ومصاريف تأمين الموظفين الجماعيين" طيلة مدة عقد التدبير المفوض وتدعو الجماعة إلى استرجاعها كاملة من الشركة المفوض إليها.

■ الملاحظة 234: عدم أداء لشركة Casa Technique الخدمة الخامسة الواردة في الاتفاقية (كب النفايات المنزلية والمماثلة لها بالمطرح العمومي) طيلة مدة التدبير المفوض مقابل إنجاز هذه الشركة للتجهيز التالين: رصيف لتفريغ النفايات وممر للولوج (Quai de déchargement et piste)، مما نتج عنه تفريغ النفايات بطريقة عشوائية في المطرح العمومي مند بداية العقد إلى حين شروع شركة Ecomed Béni Mellal في تديره:

جواب الجماعة: نظرا لضيق المساحة المخصصة للاستغلال وتبعاً للزيارة الميدانية التي قامت بها السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة صحبة طاقمها التقني بتاريخ 20 أبريل 2014 للمطرح طالبت السيدة كاتبة الدولة بإعداد دراسة من أجل تأهيل المطرح وفق المعايير البيئية الدولية وفتح طلب العروض مع ضرورة إشراك مجموعة من الجماعات المجاورة في المشروع.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بالإيضاحات المقدمة.

- الملاحظة 235: افتقار التقرير المالي السنوي للدقة ولصحة المعلومات المالية التي يتضمنها ويرجع ذلك لعدم خلق شركة خاصة بتدبير قطاع النظافة بجماعة بني ملال ولعدم مسك شركة Casa Technique لمحاسبة خاصة بهذا العقد وفقا للقوانين الجاري بها العمل ولاامتلاك نفس الشركة عقود تدبير مفوض في مدن أخرى، مما يستحيل معه تقييم التوازن المالي لعقد التدبير المفوض الموقع مع الجماعة.

جواب الجماعة: يتم افتتاح التقرير المالي السنوي من طرف مكتب الدراسات و خلية المراقبة التابعة للجماعة.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

❖ على المستوى القانوني:

- الملاحظة 236: عدم خلق شركة خاصة بتدبير قطاع النظافة بجماعة بني ملال يكون غرضها منحصرًا في تدبير هذا المرفق العام، خلافا لمقتضيات المادة 25 من القانون رقم 54.05 المتعلق بالتدبير المفوض للمرافق العامة وللمادة 18 مكرر من دفتر التحملات؛

جواب الجماعة: تم الأخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظة من خلال توصيات الوزارة الوصية بضرورة توقيع الاتفاقية الخاصة بالصفقة باسم الشركة المحلية بدلا من الشركة المشاركة في طلب العروض.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحتفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 237: عدم جرد وتحديد مصير أموال الرجوع وأموال الاسترداد (Biens de retour et biens de reprise) بعد التوقيع والمصادقة على عقد التدبير المفوض خصوصا مصير العربات والآليات. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن المادة 26 من دفتر التحملات تشير فقط إلى كون جميع معدات جمع النفايات (حاويات الأزبال بمختلف الأحجام وللمختلف الاستعمالات) تبقى في ملكية المفوض عند انتهاء مدة العقد إلا أن قيمتها تبقى جد هزيلة نظرا لتقادمها وتهاكها، دون الإشارة إلى مصير العربات والآليات التي تبقى ذات قيمة حقيقية عند انتهاء مدة اندثار المنقولات المجمدة (Amortissement des immobilisations)؛

جواب الجماعة:

تشير المادة 68 من دفتر التحملات إلى أنه عند انتهاء الاتفاقية، يلتزم المفوض إليه بإرجاع الآليات والمعدات إلى جماعة بني ملال مجانا وفي حالة جيدة. في هذا الصدد قامت لجنة مكونة من أعضاء من المصلحة المختصة بالجماعة ومكتب الدراسات بزيارة تفقدية لمخزن الشركة المفوض إليها من أجل جرد الآليات والمعدات الواجب إعادتها إلى جماعة بني ملال. (تجدون مرفقه نسخة من هذا الجرد)

كما أن المادة 46.1 في الفقرة الثانية تنص على أن كل ما تم شراؤه من معدات وآليات من طرف الشركة تحت تمويل البلدية يعتبر من أموال الرجوع.

تعقيب لجنة التدقيق:

تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة والإجراء المتخذ من قبل الجماعة وتدعو الجماعة مستقبلا إلى تحرير محاضر تتضمن جرد وتحديد مصير أموال الرجوع وأموال الاسترداد مباشرة بعد توقيع عقد التدبير المفوض وعند كل اقتناء للمعدات والآليات.

- الملاحظة 238: غياب تعريف دقيق للالتزامات مكتب الدراسات Arco Environnement بخصوص نوعية خدمات التتبع والمراقبة التي سيقوم بها لفائدة الجماعة ونوع ومضمون التقارير التي سيرفعها لها في الاتفاقية الثلاثية الموقعة بين الجماعة والشركة المفوض إليها ومكتب الدراسات بتاريخ 2014/01/06 حيث تشير هذه الاتفاقية فقط إلى المقتضيات المالية بين الأطراف الثلاثة ولمدتها:

جواب الجماعة:

تتمثل مهام مكتب الدراسات كما هو مبين في البند 45 من دفتر التحملات في:
-المراقبة وتتبع سير الأشغال بما في ذلك التقارير الشهرية السنوية إضافة الى دراسة خطط التنفيذ، الجدول الزمني المؤقت...
-التحقق من وزن النفايات المنتجة مع التذاكر وإعداد الحسابات .
-تتبع معدات وآليات الجمع.
-مساعدة بلدية بني ملال في اتخاذ القرارات.
-إنجاز تقارير يومية وشهرية أن دعت الضرورة.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحتفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 239: عدم اكتتاب تأمين عن خطر الحريق والأضرار الناجمة عن المياه من قبل الشركة المفوض إليها.

جواب الجماعة:

تجدون مرفقه نسخة من التأمين عن حوادث الشغل والتأمين عن الآليات والمعدات.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

❖ على المستوى الحكامة وتتبع عقد التدبير المفوض:

- الملاحظة 240: تقصير واضح في مراقبة وتتبع عقد التدبير المفوض من قبل مصالح الجماعة ومكتب الدراسات نتج عنه تسجيل فارق مهم في الاستثمار وعدم مطالبة الشركة المفوض إليها باسترجاعه، وشراء عربات مستخدمة عوض العربات الجديدة، وعدم تطبيق الغرامات التعاقدية في حق هذه الشركة، لعدم جرد وتحديد أموال الرجوع وأموال الاسترداد:

جواب الجماعة: انظر إجابات كل من الملاحظات 221، 223، 229، 230 و 37.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 241: افتقار مصلحة المراقبة للموارد البشرية والمادية الضرورية لأداء مهامها وعدم توفير الشركة المفوض إليها لهذه المصلحة مكتب وقاعة للاجتماعات مجهزة بالأثاث حسب ما تقتضيه اتفاقية التدبير المفوض (الفصل 44):

جواب الجماعة:

خلال العامين الأولين من العقد (2014، 2015)، وزعت الجماعة المهام لخلية التتبع والمراقبة وابتداء من عام 2016 (حتى الآن)، تعمل الخلية ومكتب الدراسات على مستوى واحد في التتبع والمراقبة الميدانية. بالنسبة لقاعة الاجتماعات، فهي متوفرة ومجهزة بجميع المعدات اللوجستية اللازمة كما هو منصوص عليه في العقد وتقع على مستوى مخزن الشركة.

تعقيب لجنة التدقيق: تحتفظ اللجنة بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 242: عدم اجتماع لجنة التتبع مرة كل شهرين كما تنص عليه المادة 44 من اتفاقية التدبير المفوض، حيث اجتمعت ثلاث مرات في سنة 2016 ومرتين خلال سنة 2017، بالإضافة إلى عدم المصادقة على نظامها الداخلي:

جواب الجماعة:

نعقد اجتماعات أسبوعية تهدف إلى مناقشة المشاكل التي تتم مواجهتها خلال كل زيارة ميدانية واقتراح حلول لمعالجتها (مكتب الدراسات، وحدة مراقبة الجماعة وممثلي الشركة)، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مع النقابات واتحاد الشركة بحضور الرئيس إن دعت إلى ذلك الضرورة.

ننظم أيضًا اجتماعات مع المصالح الخارجية (الولاية، المرصد البيئي، المكتب الصحي...) لضمان مراقبة الأداء السليم للخدمات وقد تم عقد ثلاثة اجتماعات في السنة.

لم يعتمد أي نظام داخلي لأن المادة 45.2 من دفتر التحملات تنص على اعتماد اللجنة للنظام الداخلي عند الضرورة وحسب الاقتضاء. ولكن في العقد الجديد نحيطكم علما أنه سوف نعتد بالملاحظة 244 من تقرير المراقبة الخاص بكم.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة.

- الملاحظة 243: عدم التزام الشركة المفوض إليها بتطوير والاشتغال بنظام المعلومات الجغرافية (SIG) يمكن من تسيير حاويات جمع النفايات عبر تحديد مكان تواجدها ومعرفة وضعيتها وحالتها.

جواب الجماعة: تشير المادة 20 من دفتر التحملات إلى أن نظام التحكم في المعدات والآليات يجب أن يكون مزود بنظام المعلومات الجغرافية SIG. في هذا الصدد، فلدينا بالفعل قاعدة بيانات تحتوي على جميع المعدات والآليات إلا أن المادة 20 من نفس دفتر التحملات لا تشير إلى ضرورة استعمال نظام تحديد المواقع للمعدات والآليات الشيء الأساسي لتحديد موقع المعدات والآليات.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحتفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

2.VIII. التدبير المفوض للمطرح العمومي بجماعة بني ملال

أحدث المطرح العمومي لجماعة بني ملال سنة 1989 وهو مطرح عشوائي غير مراقب يقع على بعد 6 كلم من مركز المدينة في الاتجاه الشرقي على الطريق الإقليمية رقم 3208، ويتم فيه طمر جميع أنواع النفايات: النفايات المنزلية والمماثلة لها، النفايات الطبية والصناعية والنفايات الهامدة.

يمتد المطرح العمومي لجماعة بني ملال على مساحة 19,5 هكتارا، وقد خصصت قطعة أرضية محاذية له تبلغ مساحتها حوالي 11 هكتارا من أجل توسعته المستقبلية. توجد تقريبا 10 هكتارات في ملك الخواص والباقي هو عبارة عن أراضي سلالية لم تتم بعد تسوية الوضعية العقارية لهذا العقار من قبل مصالح الجماعة.

عقدت جماعة بني ملال اتفاقية التدبير المفوض عدد 2015/1 مع شركة Ecomed Béni Mellal S.A.R.L. لمدة تصل إلى 20 سنة من أجل إعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت وكذلك من أجل تهيئة، وتجهيز، واستغلال وتمويل مركز لطرر وتثمين النفايات المنزلية والمماثلة لها بالجماعة. وقعت هذه الاتفاقية بتاريخ 2015/08/24 وتمت المصادقة عليها من قبل مصالح وزارة الداخلية بتاريخ 2017/08/02؛ وهي تشمل، إضافة لمجال جماعة بني ملال، ست جماعات ترابية مجاورة لها وهي: أولاد يعيش، سيدي جابر، أولاد امبارك، أولاد اكناو، فم أودي، وفم العنصر.

تبلغ القيمة الإجمالية للاستثمارات 208.076.913,00 درهما، 48.000.000 درهم منها مخصصة لإعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت و160.076.913 درهم مخصصة لهيئة، وتجهيز، واستغلال وتمويل مركز لطمر وتثمين النفايات المنزلية والمائلة لها بجماعة بني ملال. وبخصوص تكلفة معالجة النفايات، فقد حددت في 110 درهم (دون احتساب الرسوم) بالنسبة للسنة الأولى و229 درهم للطن للسنوات الموالية.

بعد دراسة عقد التدبير المفوض للمطرح العمومي الذي يشمل الاتفاقية ودفتر التحملات والملحقين التقني والمالي وبعد الزيارة الميدانية للمطرح، تبين للجنة الإفتحاص ما يلي:

❖ على المستوى التقني والبيئي:

■ الملاحظة 244: غياب منظومة لمنع تسرب عصارة النفايات (système d'étanchéité) بالحوض 0 الذي يتم فيه حاليا طمر النفايات المنتجة بجماعة بني ملال والجماعات المجاورة لها (المرحلة الانتقالية للمشروع أي فترة إعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت) والذي تم فيه نقل وطمر النفايات التي كانت تتواجد سابقا في المطرح العشوائي.

يشكل غياب هذه المنظومة تهديدا حقيقيا للبيئة وللفرشة المائية ولصحة كل من الساكنة والعاملين بهذا المطرح، سيما وأنه يتلقى كل أنواع النفايات دون أي معالجة قبلية. فمن بين المخاطر العالية نجد خصوصا:

- خطر تسرب عصارة النفايات للفرشة المائية في ضل غياب منظومة لمنع تسرب هذه العصارة؛
- خطر تسرب وانتقال عصارة النفايات إلى الواد المجاور للحوض 0 (واد السابك) خصوصا وأن المسافة الفاصلة بينهما جد قريبة؛

جواب الجماعة:

اقترحت الشركة في عرضها التقني لمتغيرتين بالنسبة للحوض 0 وهما: حوض 0 بمنظومة لمنع تسرب عصارة النفايات وحوض 0 بدون منظومة لمنع تسرب عصارة النفايات.

ومن خلال معاينة التقدير المالي للاقتراحين قررت جماعة بني ملال العمل على استغلال الحوض 0 بدون منظومة لمنع تسرب عصارة النفايات نظرا لما يتطلبه المقترح الأول من موارد مادية مهمة وغير متوفرة (انظر مرفقه محضر فتح الأظرفة الذي يحتوي على الاقتراحين)

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة.

■ الملاحظة 245: إعادة سقي عصارة النفايات في الحوض 0 والتي سبق تجميعها في حوض جمع العصارة (bassin de lixiviat) المعد من قبل الشركة المفوض إليها نظرا للتأخر في إنجاز محطة لمعالجة هذه العصارة. مما يزيد في خطر تسربها للفرشة المائية والاستقرار الكلي للمنشأة (الحوض 0):

جواب الجماعة:

يتم سقي الحوض 0 بعصارة النفايات من أجل نكس كمية مهمة من هذه المدة تصل الى 30 بالمئة من الكمية الإجمالية عن طريق عملية التبخر وكذلك من أجل تحفيز الكائنات الحية الدقيقة على التحلل البيولوجي للمادة العضوية زيادة على المساعدة على إنتاج الغاز الحيوي بكمية مهمة.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 246: تسرب جزئي لعصارة النفايات على جوانب الحوض 0 كما عاينته اللجنة خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها للمطرح العمومي، مما يؤكد وجود مشكل صرف هذه العصارة خارج الحوض 0 وبقاء جزء منها بداخله لتتسرب بعد ذلك إلى الفرشة المائية المتواجدة على عمق 100 متر (حسب تصريح ممثل الشركة المفوض إليها):

جواب الجماعة:

التسرب الجزئي لعصارة النفايات ناذرا ما يحدث ويرجع ذلك بالأساس إلى الطبيعة الرطبة للنفايات مع السقي المفرط للحوض 0 بعصارة النفايات في بعض الأحيان. في هذا الصدد فإن شبكة تصريف عصارة النفايات في طور الإنجاز حيث تم استقبال قنوات جمع العصارة والتي يتم حاليا تهيئتها من أجل وضعها على مستوى الحوض 0.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 247: إنجاز جزئي لسياج المطرح على مسافة تقدر بحوالي 450 مترا من أصل 2.763 مترا، المتعاقد بشأنه، مما يساهم في انتشار النفايات على الأراضي المجاورة للمطرح خصوصا الأراضي الزراعية بفعل الرياح.

جواب الجماعة:

لا يمكن إنجاز السياج بالكامل لأن الأرض المحيطة بالمطرح هي ملكية خاصة وتعرف إجراءات تسوية وضعية العقار الخاص بالمطرح من طرف الجماعة مراحلها النهائية.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بالإيضاحات المقدمة.

❖ على مستوى إنجاز الأشغال والاستثمارات

- الملاحظة 248: عدم إنهاء كل الأشغال لإعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت التي كان من المفترض أن تتم في متم السنة الأولى من عقد التدبير المفوض، حيث لاحظت اللجنة عدم إنجاز الشركة المفوض إليها للأشغال التالية:

- وضع وتركيب أنابيب لصرف وجمع عصارة النفايات؛
- إنجاز قنوات صرف مياه الأمطار؛
- وضع منظومة من أجل استخراج الغاز الحيوي (Installation du système de dégazage)؛
- تغطية النفايات بوضع طبقة من التراب (30 سنتمتر) فوق الحوض 0 (Recouvrement des déchets)؛
- إنجاز طريق للولوج انطلاقا من الطريق الإقليمية رقم 3208؛

جواب الجماعة:

نتيجة التأخير المتمثل في سنتين بين توقيع الاتفاقية وموافقة وزارة الداخلية عليها، ترتب عن ذلك تراكم كمية مهمة من النفايات على مستوى الحوض 0 مما تطلب من الشركة المفوض إليها إنجاز أشغال إضافية.

في هذا الصدد إضافة إلى وجود حالات طقس متدهورة لجأت جماعة بني ملال إلى المصادقة على ملحق من أجل تمديد فترة إنجاز المشروع المتعلق بإعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت. يجدر بالذكر أن هاته العوائق لم تمنع الشركة من إنجاز تقدم مهم للأشغال.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 249: إنجاز جزئي لبعض أشغال إعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت وهي كالتالي:
 - تقدم بنسبة تقدر ب 95% (حسب مكتب الدراسات) في جمع ونقل واحتواء نفايات المطرح العشوائي;
 - جمع حوالي 90% (حسب مكتب الدراسات المكلف بالتتبع) من النفايات المتناثرة في محيط المطرح العمومي;
 - دراسة التنفيذ وتصاميم جرد المنشآت المنفذة (Etude d'exécution et plans de recollement) (في طور الإنجاز):

جواب الجماعة:

في الوقت الراهن، تبلغ نسبة جمع ونقل واحتواء نفايات المطرح العشوائي 100%، إما بالنسبة للنفايات المتناثرة حول المطرح فتقوم الشركة تحت مراقبة خلية التتبع بتنظيم حملات للجمع متى توجب ذلك. فيما يتعلق بدراسة التنفيذ والتصاميم فقد تم الحصول على دراسة التنفيذ والتصميم لبناية الاستغلال كما يتم إرسال باقي التصاميم قبل الشروع في إنجاز أي عمل.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 250: تأخر مهم في إنجاز أشغال تهيئة، وتجهيز، واستغلال وتمويل مركز لطمر وتثمين النفايات المنزلية والمماثلة لها حيث أن الشركة المفوض إليها لم تنجز بعد الأشغال المتعاقد عليها في البرنامج التوقعي للاستثمار خلال السنة الأولى (الملحق المالي لدفتر التحملات) والتي هي كالتالي:

- حفر وإنجاز الحوض 1: تسوية أرضية الحوض 1 وضغطها (Terrassement et compactage du fond):
- إنجاز البنايات التالية: بناية الاستغلال، بناية لصيانة الآليات، ميزان قبان، منطقة لغسل الشاحنات، بناية للحراسة؛
- وضع منظومة لمنع التسرب ومنظومة لصرف عصارة النفايات ومياه الأمطار في قاع الحوض (Etanchéité et drainage):
- وضع شبكة لصرف وجمع عصارة النفايات (Réseau de drainage et de collecte de lixivats):
- اقتناء تجهيزات المعالجة الحرارية لعصارة النفايات؛
- إنجاز قنوات صرف مياه الأمطار؛
- إتمام إنجاز سياج المطرح على مسافة إجمالية تبلغ 2.763 متراً متعاقد عليها؛

يشار في هذا الصدد إلى أن شركة المفوض إليها التزمت خلال السنة الأولى من البرنامج الاستثماري المتعاقد عليه بمبلغ يقدر ب 13.703.195,00 درهم لإنجاز استثمارات مخصصة لبناء وتجهيز الحوض 1 ومحطة معالجة عصارة النفايات، ولتشييد السياج والبنايات؛

جواب الجماعة:

بعد المصادقة على الملحق فمدة إنجاز المشروع المتمثلة في سنة واحدة تم تمديدها إلى سنة وعشرة أشهر إلا أن هذا لم يمنع الشركة من تحقيق تقدم مهم على مستوى أشغال كل من الحوض رقم 1، بناية مبنى الاستغلال وشبكة تصريف عصارة النفايات (انظر الملحق رقمته).

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 251: غياب توصيف تقني دقيق في اتفاقية التدبير المفوض أو دفتر التحملات أو الملحق التقني أو في العرض التقني لشركة المفوض إليها من أجل إنجاز طريق الولوج. بناية صيانة الآليات. بناية الاستغلال. سياج المطرح...

جواب الجماعة:

رغم الاعتماد على وثائق طلب العروض المعتمدة من طرف الوزارة الوصية فإن العرض التقني للشركة المفوض لها يحتوي على توصيف تقني لكل منشآت المشروع.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

❖ على المستوى المالي:

- الملاحظة 252: عدم تحديد قيمة المساهمات المالية لكل الشركاء المتدخلين في المشروع مع تواريخ صرفها. مما يمكن أن يشكل خطراً حقيقياً على إنجازه. حيث أن مبلغ 108.426.913,00 درهم من إجمالي الاستثمارات لم تحدد بعد الجهة التي ستتكلف به.

تبلغ القيمة الإجمالية للاستثمارات 208.076.913,00 درهما دون احتساب تكلفة تسوية الوضعية العقارية للمطرح العمومي، خصصت لها كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المساهمات التالية (اتفاقية نونبر 2010 والملحق رقم 1 بتاريخ يوليوز 2015):

- 48.000.000,00 درهم مخصصة لإعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت؛
- 51.650.000,00 درهم من أجل إنجاز مركز للطمر والتثمين؛
- بينما لم تحدد بعد قيمة المساهمات المالية لوزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية) والجماعة؛

جواب الجماعة: تساهم الوزارة المنتدبة وفق الاتفاقية ب 21.6 من أجل مركز الفرز وتثمين النفايات المنزلية والمشابهة. كما ستساهم بالنسبة لتهيئة المطرح الحالي والنقط السوداء بمبلغ 48 مليون درهم في حين ستساهم في إنجاز مركز الطمر والتثمين بمبلغ 30 مليون درهم.

جماعة بني ملال ساهمت بالعقار وستتكلف بباقي المصاريف كما تنص عليه الاتفاقية. (تجدون مرفقه الاتفاقيتين).

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 253: عدم تطبيق غرامة التأخير في حق الشركة المفوض إليها نتيجة التأخر في إنجاز أشغال إعادة تأهيل وإغلاق المطرح الحالي واستغلاله المؤقت والتي تبلغ 47.296,20 درهم: حددت المادة 6 من البرنامج الوظيفي المفصل غرامة 1% من المبلغ المخصص لهذه الأشغال في حالة عدم إنجازها في الأجل المحدد في سنة واحدة بداية من تاريخ الأمر بالخدمة (2017/10/26) وذلك حسب المادة 20 من دفتر التحملات؛

جواب الجماعة: التأخر المسجل في إنجاز الأشغال تم تعويضه بعد المصادقة على الملحق.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

- الملاحظة 254: عدم أداء مبلغ يقدر ب 1.849.401,84 درهم لفائدة الشركة المفوض إليها مقابل طمر النفايات التي أنتجت الجماعات السبع المجاورة لجماعة بني ملال خلال سنتي 2017 و 2018 (14.010,62 طن من النفايات).

- ✓ مطالبة شركة Casa Technique بإرجاع الفارق الإجمالي في الاستثمار المسجل لفائدتها أثناء شراء العربات والآليات والمعدات والمقدر بثمانية مليون درهم وإرجاع مبلغ 96.225 درهم المقتطع دون أي سند قانوني أو تعاقدى خلال سنتي 2016 و2017 من "كتلة الأجور ومصاريف تأمين الموظفين الجماعيين" نتيجة تغيب بعض الموظفين عن العمل واسترجاع المبالغ المقتطعة برسم سنوات 2014 و2015 و2018؛
- ✓ الحرص على إلزام الشركات التي تتعاقد معها الجماعة مستقبلا من أجل التدبير المفوض للمرافق العامة على خلق شركة خاصة بتدبير كل مرفق وجرّد وتحديد مصير أموال الرجوع وأموال الاسترداد في الاتفاقيات والتتبع الدقيق ومراقبة مدى احترام التزامات هاته الشركات؛
- ✓ الإنهاء الفوري لطمر النفايات على مستوى الحوض 0 لما يشكله من خطر على البيئة؛
- ✓ حث شركة التدبير المفوض Ecomed Béni Mellal على التعجيل في إنجاز الأشغال المسطرة في البرنامج الاستثماري المتعاقد عليه معها في أقرب الأجل مع فرض الغرامات التعاقدية عند تسجيل أي تأخر؛
- ✓ رصد المساهمات المالية اللازمة من قبل الشركاء من أجل إنجاز جميع مكونات مركز طمر وتثمين النفايات ولتسوية الوضعية العقارية للمطرح العمومي.

التوقيعات

عماد اعبيشي

جهاد المزوار

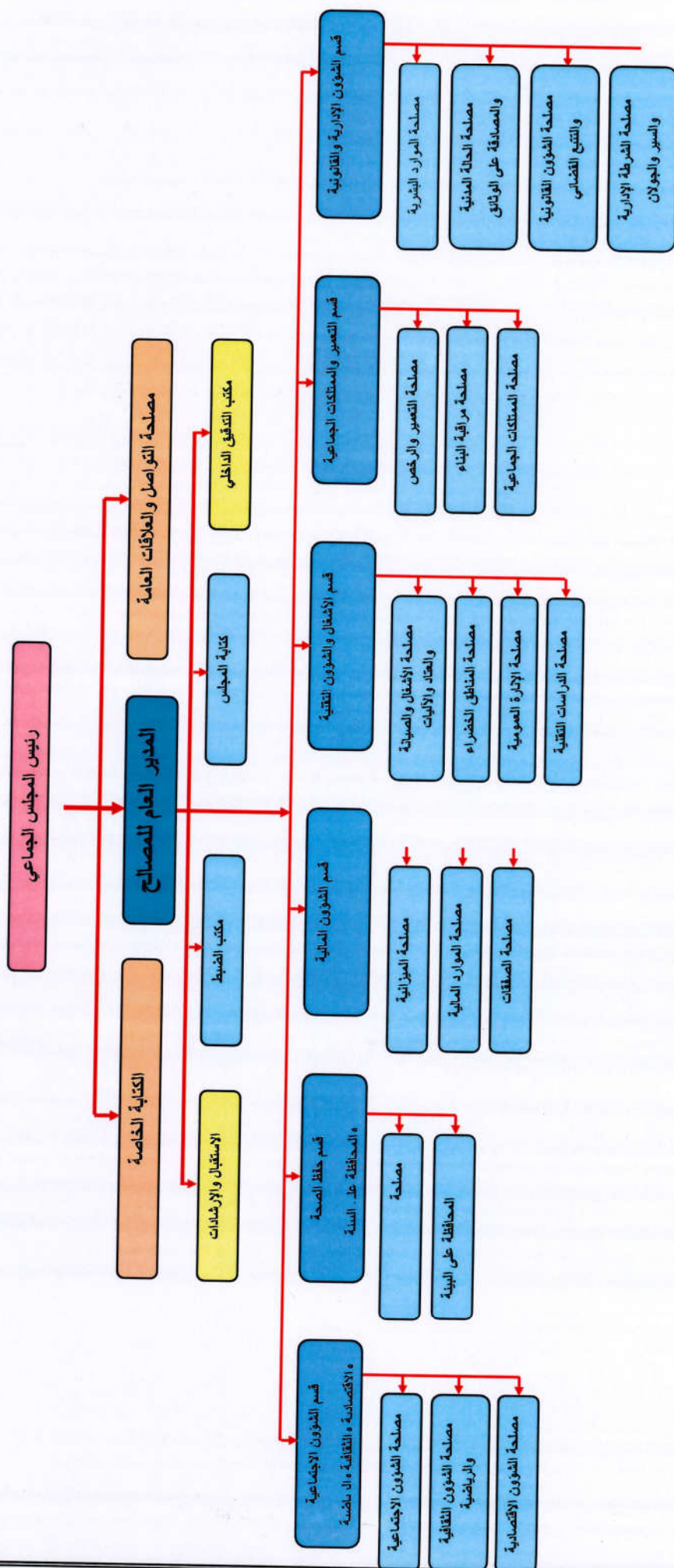
محمد نبيل التكموتي



الملحقات

- ملحق 1 : الهيكل التنظيمي الإداري لجماعة بني ملال
- ملحق 2 : بيان ترحيل الاعتمادات برسم ميزانتي 2016 و2017
- ملحق 3 : بيان برمجة تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة ضد جماعة بني ملال في الميزانية إلى غاية 31/12/2017
- ملحق 4 : استهلاك الوقود للسيارات والآليات التابعة لجماعة بني ملال برسم سنتي 2016 و2017
- ملحق 5 : كميات ومبالغ الوقود غير المبررة التي تم صرفها بجماعة بني ملال برسم سنتي 2016 و2017

ملحق 1: الهيكل التنظيمي لإدارة لجامعة بني ملال





ملحق 2: بيان ترحيل الاعتمادات برسم ميزانيتي 2016 و 2017

مبلغ التحويل	الحساب المدين	الحساب الدائن	نوع الترحيل	تاريخ القرار
800.000 درهم	أجور الأعوان العرضيين	الرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومتلائمهم	داخل نفس البرنامج	01/09/2016
400.000 درهم	مصاريف الإقامة والإطعام والاستقبال	مصاريف الإيواء والإطعام	داخل نفس البرنامج	03/11/2016
1.200.000 درهم		مجموع الاعتمادات المرحلة برسم سنة 2016		
600.000 درهم	أجور الأعوان العرضيين	الرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومتلائمهم	داخل نفس البرنامج	11/05/2017
100.000 درهم	تعويضات عن الأشغال الإضافية	مساهمة أرباب العمل في الصندوق المغربي للتقاعد	داخل نفس البرنامج	11/05/2017
50.000 درهم	مصاريف المهمة بالخارج للرئيس والمستشارين	مصاريف تنقل الرئيس والمستشارين داخل المملكة	داخل نفس البرنامج	11/05/2017
80.000 درهم	صوائر المسطرة وإقامة الدعاوي	تعويضات عن الضرر لصالح الخواص	داخل نفس البرنامج	11/05/2017
200.000 درهم	شراء عتاد البستنة	العتاد المعلوماتي	داخل نفس الفصل	17/05/2017
50.000 درهم	إعانات مقدمة لجمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين	إعانات للجمعيات الرياضية	داخل نفس الفصل	28/06/2017
90.000 درهم	إعانات مقدمة لجمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين	إعانات للفرق الرياضية	داخل نفس الفصل	28/06/2017
337.700 درهم	شراء عتاد الصيانة	صيانة منشآت الإنارة العمومية	داخل نفس الفصل	28/06/2017
380.000 درهم	أجور الأعوان العرضيين	الرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومتلائمهم	داخل نفس البرنامج	15/12/2017
100.000 درهم	أجور الأعوان العرضيين	مساهمة أرباب العمل في الصندوق المغربي للتقاعد	داخل نفس البرنامج	15/12/2017
20.000 درهم	أجور الأعوان العرضيين	المساهمات في منظمات الاحتياط الاجتماعي	داخل نفس البرنامج	15/12/2017
	العتاد والأثاث المكتبي / العتاد الكهربائي والإلكتروني		داخل نفس الفصل	
	المباني		داخل نفس الفصل	
	السيارات، الدراجات والآليات	سوق الجملة والأسماك	داخل نفس الفصل	
	تعويضات الملاكين / اقتناء الأراضي	المراكز التجارية	داخل نفس الفصل	
	عتاد وأثاث المكتب وقاعة التمريض	المسالخ البلدية	داخل نفس الفصل	
	المسالخ الحضرية		داخل نفس الفصل	
	اقتناء المباني / الضرائب والرسوم المتعلقة بالاقتناءات		داخل نفس الفصل	
37.400.840,22 درهم		مجموع الاعتمادات المرحلة برسم سنة 2017		15/12/2017

جواب الجماعة: تم إرسال فاتورات خدمة طمر النفايات إلى الجماعات المعنية في انتظار الرد من أجل دفع مستحقات الشركة.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

❖ على المستوى القانوني:

■ الملاحظة 255: انسحاب شركتي Global Environmental Sustainability و Edgeboro International INC. SA (EII) من المشروع: وقعت أربع شركات بتاريخ 2015/04/01 بروتوكول اتفاقية بين أعضاء التجمع بالتضامن وهم، بالإضافة إلى الشركتين السالفتي الذكر، شركة Ecomed Casa SARL وشركة Ecomed SARL وقد تعهدت هذه الشركات بتأسيس شركة للتدبير المفوض للمطرح العمومي لبني ملال (Ecomed Béni Mellal) إلا أن هذه الأخيرة أسست فقط بين شريكين إثنيين كما يشير إلى ذلك نظامها الأساسي وهما: Groupe Ecomed SARL والسيد أحمد حميدي دون الشركتين المشار إليهما أعلاه.

نتج عن انسحاب هاتين الشركتين حرمان الشركة المفوض إليها من خبرتهما وتجربتهما في هذا المجال خصوصاً أن اختيارها تم على أساس هذه الخبرة والتجربة كما جاء في تنقيط عروض المتنافسين:

جواب الجماعة: تمت مراسلة الشركة المفوض لها قصد تقديم شروحات في الموضوع.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

■ الملاحظة 256: عدم تسوية الوضعية العقارية للمطرح العمومي وللقطعة الأرضية المحاذية له وغياب أي إجراء قانوني متخذ من قبل مصالح الجماعة مع رصد الاعتمادات المالية لاقتنائها:

جواب الجماعة: إجراءات تسوية الوضعية العقارية للمطرح والأرضية المحاذية له في طور الإنجاز.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

■ الملاحظة 257: عدم إعمال مبدأ المنافسة في اختيار مكتب الدراسات Arco Environnement المكلف بتقديم المساعدة التقنية إلى جماعة بني ملال، حيث أرسلت هذه الأخيرة رسائل دورية إلى ثلاثة متنافسين عوض القيام بطلب عروض ونشره. يضاف إلى هذا عدم تضمين محضر فتح الأظرفة (بتاريخ 2017/11/07) لتنقيط المعايير الثلاثة المحددة في الرسائل الدورية والمحصل عليها من قبل المتنافسين الإثنيين اللذان أرسلوا عروضهما إلى الجماعة:

جواب الجماعة: نظرًا لقيام مكتب الدراسات بإجراء الدراسة الأولية بتعاون مع الجماعة، وكانت خدمة مكتب الدراسات مرضية تمامًا، فقد قررت الجماعة تمديد هذا التعاون ليشمل المراقبة والتحكم.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علماً بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

■ الملاحظة 258: إضافة جماعة تاكزيرت إلى مجال التدبير المفوض طبقاً لاتفاقية الشراكة الموقعة بتاريخ 2018/11/16 بين جماعة بني ملال وسبعة جماعات مجاورة لها علماً أن اتفاقية التدبير المفوض للمطرح العمومي الموقعة بتاريخ 2015/08/24 حددت فقط مجال الجماعات الترابية الستة المذكورة أعلاه.

جواب الجماعة: من أجل استغلال أفضل للمطرح وهدف حماية البيئة وصحة المواطنين لجماعة تاكزيرت، ارتأت جماعة بني ملال باستشارة مع الجماعات الأخرى إلى إضافة جماعة تاكزيرت للاستفادة من مشروع المطرح.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

❖ على المستوى الحكامة وتبوع عقد التدبير المفوض:

الملاحظة 259: تأخر في المصادقة على عقد التدبير المفوض من قبل مصالح وزارة الداخلية دام سنتين، حيث أن الاتفاقية وقعت بتاريخ 2015/08/24 وتمت المصادقة عليها بتاريخ 2017/08/02. نتج عن هذه الوضعية طمر كمية مهمة من النفايات خلال هذه الفترة بطريقة عشوائية، مما ترتب عنه أشغال إضافية بالنسبة للشركة المفوض إليها:

جواب الجماعة: التأخر نتج بسبب عدم توفر الموارد المالية أنداك.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

الملاحظة 260: عدم المصادقة على النظام الداخلي للجنة التتبع كما ينص عليه الفصل 28 من اتفاقية التدبير المفوض. كما أن طريقة اتخاذ قرارات لجنة التتبع (التوافق بين الأعضاء) من شأنه أن يعيق بلوغ الهدف من خلقها وهو تذليل الصعوبات الناتجة عن تنفيذ العقد وذلك عبر تمديد آجال حل الإشكاليات المطروحة وتراكم القرارات. يشار إلى أن هذه اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات خلال سنتي 2017 و2018:

جواب الجماعة: النظام الداخلي تم إنجازه وهو في طور المراجعة من أجل المصادقة عليه.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

الملاحظة 261: ضعف الموارد البشرية والمادية الضرورية لأداء على الوجه الأكمل مهام المراقبة الاقتصادية والمالية والتقنية وتدبير المطرح العمومي المنوطة بالمصلحة الدائمة للمراقبة. للإشارة فقد أبرمت اتفاقية ثلاثية بتاريخ 2017/11/07 بين الجماعة والشركة المفوض إليها ومكتب الدراسات Arco Environnement يقوم بموجها هذا الأخير بتقديم المساعدة التقنية لهذه المصلحة:

جواب الجماعة: من أجل تعويض الخصائص في الموارد البشرية تم الاستعانة بمكتب الدراسات.

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

الملاحظة 262: عدم خلق مؤسسة التعاون بين الجماعات المنصوص عليها في المادة 40 من اتفاقية التدبير المفوض.

جواب الجماعة: لقد تم توقيع اتفاقية ثلاثية الأطراف بين جماعة بني ملال، الجماعات السبع المجاورة والشركة المفوض إليها) انظر الاتفاقية رفقته).

تعقيب لجنة التدقيق: تأخذ اللجنة علما بجواب الجماعة وتحفظ بالملاحظة كما وردت في التقرير الأولي.

ملحق 3: بيان برمجة تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة ضد جماعة بني ملال في الميزانية إلى غاية 31/12/2017

الاعتماد الملغى	الاعتماد المنقول	المبلغ المودى	الاعتماد المنقوع بالميزانية		السنة المالية
			2016	2015	
857.642,85		مقابلة السفهاني: 1.500.000,00	2.000.000,00	415.935,79	2016
		الصالحي محمد: 6.547,20			
		مزوار موحى: 2.388,21			
		بوهاني ابراهيم: 13597,35			
		ايت لخمير صالح: 35760,19		2.415.935,79	
		المجموع: 1.558.292,94			
		حسن منتصير: 12.062,93			
		بكارزي زوال: 29.776,60		3.500.000,00	
		أحمد بلوطه: 14.988,17			
		مصطفى غفري: 15.542,20			
211.193,90	214.278,50	شركة تيفروين: 552.435,27			2017
		شركة تيفروين: 610.958,04		80.000,00	
		مقابلة السفهاني: 1.708.089,39			
		الصالحي محمد: 6.547,20			
		العوني عبد الرحيم: 41739,59		3.420.000,00	
		مزوار موحى: 2.388,21			
		المجموع: 2.994.527,60			
		شركة ايفيبر للأشغال: 183.839,00		9 730 400,00	
		شركة كاترافا: 336.844,71		-50 000,00	
		نادير رضوان: 1.708.087,80		214 278,50	
شركة سكوتيكس: 391.645,97					
شركة بن ميمون: 1.368.752,80					
الصالحي محمد: 6.547,20					
مزوار موحى: 2.388,21		9 894 678,50			
عبد العزيز ملاني: 80.000,00					
قاطنة الحيمر: 70.000,00					
المجموع: 4.148.105,69					
					2018

ملحق رقم 4: استهلاك الوقود للسيارات والآليات التابعة لجماعة بني ملال برسم سنتي 2016 و2017

2017				2016				رقم تسجيل السيارة
أعلى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	أدنى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	المسافة الإجمالية المقطوعة بالكيلومتر	المستهلك بالتر الإجمالي	أعلى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	أدنى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	المسافة الإجمالية المقطوعة بالكيلومتر	المستهلك بالتر الإجمالي	تاريخ أول شروع (Miscen circulation)
103,9	12,5	16 650,00	1 844,44	54,9	8,7	28 600,00	3 441,88	22/06/2015
101,9	13,5	23 250,00	2 568,28	87,2	8,8	41 450,00	4 969,88	15/12/1982
51,5	12,9	39 500,00	4 341,93	73,4	6,8	56 800,00	6 842,61	-
09,8	19,0	15 900,00	1 756,34	69,3	14,7	18 500,00	2 238,39	21/04/1981
41,4	15,2	22 200,00	2 443,84	91,8	13,5	34 500,00	4 193,43	05/05/1992
150,9	4,1	1 900,00	207,50	92,8	10,8	3 800,00	443,46	22/06/2015
17,5	2,5	5 850,00	626,75	25,9	3,6	23 000,00	2 764,62	22/05/2006
39,1	6,0	17 050,00	1 872,38	57,8	5,6	20 750,00	2 495,09	06/12/2009
عدد معطل	عدد معطل	15 700,00	1 727,86	34,2	5,5	32 000,00	3 867,91	04/11/2004
17,6	1,1	10 750,00	1 174,88	37,6	3,5	25 050,00	3 032,39	13/01/2014
20,0	4,7	15 100,00	1 657,23	22,1	6,5	27 050,00	3 326,48	24/07/2012
188,9	2,2	10 350,00	1 129,84	19,0	3,5	14 800,00	1 787,77	19/06/2015
عدد معطل	عدد معطل	17 250,00	1 895,76	62,3	4,4	22 650,00	2 735,33	22/05/2006
25,4	3,7	10 500,00	1 143,36	19,0	2,8	25 850,00	3 140,83	16/08/2011
37,8	3,7	15 800,00	1 730,15	20,1	4,4	23 400,00	2 898,98	06/12/2009
14,3	4,9	10 750,00	1 181,28	22,3	5,4	19 000,00	2 337,04	20/07/2015
46,7	13,7	32 400,00	3 594,39	60,5	11,7	50 950,00	6 151,00	05/05/1992
29,1	10,6	28 800,00	3 164,98	77,1	11,6	46 050,00	5 573,81	29/12/2010
63,3	4,8	20 350,00	2 242,27	274,7	7,2	41 800,00	5 018,30	22/06/2015
46,4	14,4	35 850,00	3 902,61	66,8	8,1	49 250,00	5 945,35	25/06/2003
173,5	13,3	12 700,00	1 398,42	102,7	10,6	19 750,00	2 356,63	22/06/2015

2017				2016				تاريخ أول شروع في الاستخدام (Misc en circulation)	رقم تسجيل السيارة
أعلى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	أدنى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	المسافة الإجمالية المقطوعة بالكيلومتر	الوقود الإجمالي المستهلك بالتر	أعلى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	أدنى نسبة الاستهلاك ب لتر/100 كم	المسافة الإجمالية المقطوعة بالكيلومتر	المستهلك الإجمالي بالتر		
23,0	0,9	16 150,00	1 782,00	18,3	2,8	10 800,00	1 320,83	190626 ج	
20,5	11,2	5 600,00	605,35	50,1	8,0	9 400,00	1 131,14	55840 ج	
71,8	3,2	19 550,00	2 131,27	30,4	3,2	12 850,00	1 474,91	198189 ج	
45,4	7,2	20 050,00	2 213,27	134,0	2,4	23 100,00	2 747,94	153756 ج	
40,3	3,0	14 450,00	1 574,50	18,3	4,1	19 150,00	2 290,16	198187 ج	
47,1	4,6	20 100,00	2 203,57	33,9	4,6	25 000,00	3 020,54	139869 ج	
21,4	3,9	19 300,00	2 113,91	25,7	2,3	30 050,00	3 586,70	139868 ج	
30,5	2,5	20 150,00	2 215,76	17,8	5,4	23 950,00	2 852,27	198188 ج	
11,9	5,2	11 750,00	1 287,41	32,2	3,9	18 400,00	2 218,20	139942 ج	
21,3	3,7	12 200,00	1 341,72	96,8	3,9	22 600,00	2 737,96	145991 ج	
24,1	3,2	7 550,00	831,73	21,8	3,8	17 950,00	2 147,65	139941 ج	
42,4	13,6	4 600,00	504,83	78,2	15,4	6 100,00	718,23	198202 ج	
عداد معطل	عداد معطل	10 450,00	1 151,32	25,0	4,8	15 700,00	1 916,63	184568 ج	

(1) شاحنة لنقل الماء من نوع ISUZU مسلمة من قبل مصالح إقليم بني ملال حسب المصلحة المكلفة بتدبير حضيرة السيارات.

ملحق رقم 5: كميات ومبالغ الوقود غير المبررة التي تم صرفها بجماعة بني ملال برسم سنتي
2016 و 2017

رقم تسجيل السيارة	تاريخ التزود بالوقود	الوقود المستهلك بالتر	المبلغ بالدرهم	رقم عداد الكيلومترات عند الانطلاق	رقم عداد الكيلومترات عند الانتهاء	المسافة المقطوعة
ج 198203	2016/09/14	57,14	500	14200	14200	0
ج 190627	2016/12/30	32,75	300	105517	105517	0
ج 141011	2016/02/29	53,69	400	255706	255706	0
	2016/03/04	46,05	350	255706	255706	0
	2016/03/08	46,05	350	255706	255706	0
	2016/03/16	44,03	350	255706	255706	0
	2016/03/21	50,31	400	255706	255706	0
	2016/03/28	50,31	400	255706	255706	0
	09/01/2016	51,41	400	240036	240036	0
	14/01/2016	54,13	400	240036	240036	0
	18/04/2016	54,13	400	240036	240036	0
	20/04/2016	40,6	300	240036	240036	0
ج 184566	22/01/2016	54,13	400	240036	240036	0
	28/01/2016	54,13	400	240036	240036	0
	04/02/2016	54,13	400	240036	240036	0
	05/02/2016	54,13	400	240036	240036	0
	07/02/2016	54,13	400	240036	240036	0
	09/02/2016	54,13	400	240036	240036	0
	11/02/2016	54,13	400	240036	240036	0
	15/02/2016	54,42	400	240036	240036	0
	17/02/2016	45,42	400	240036	240036	0
	20/02/2016	53,69	400	240036	240036	0
	23/02/2016	53,69	400	240036	240036	0
	26/02/2016	53,69	400	240036	240036	0
	01/03/2016	53,69	400	240036	240036	0
	04/03/2016	52,63	400	240036	240036	0
	08/03/2016	52,63	400	240036	240036	0
	11/03/2016	52,63	400	240036	240036	0
	15/03/2016	52,63	400	240036	240036	0
	19/03/2016	50,31	400	240036	240036	0
	23/03/2016	50,31	400	240036	240036	0
	25/03/2016	50,31	400	240036	240036	0
	28/03/2016	50,31	400	240036	240036	0
	31/03/2016	50,31	400	240036	240036	0
	03/04/2016	49,44	400	240036	240036	0
	05/04/2016	49,44	400	240036	240036	0
	07/04/2016	49,44	400	240036	240036	0
	08/04/2016	37,18	300	240036	240036	0
	11/04/2016	49,44	400	240036	240036	0
	15/04/2016	49,44	400	240036	240036	0
	19/04/2016	50,7	400	240036	240036	0
	21/04/2016	38,02	300	240036	240036	0
	27/04/2016	50,7	400	240036	240036	0
	29/04/2016	38,02	300	240036	240036	0